. @ 18 @

وهذا البيت من قصيدة لابن عنين المذكور يمدح بها السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل بن أيوب وسيأتي ذكره في حرف العين إن شاء ا تعالى أولها .

(أشاقك من عليا دمشق قصورها % وولدان أرض النيربين وحورها) .

وهي من أحسن قصائده .

ورثاه الحسن بن وهب بقوله .

(فجع القريض بخاتم الشعراء % وغدير روضتها حبيب الطائي) .

(ماتا معا فتجاورا في حفرة % وكذاك كانا قبل في الأحياء) .

وقيل إن هذين البيتين لديك الحسن رثى بهما أبا تمام وا أعلم .

ورثاه الحسن أيضا بقوله من قصيدة .

(سقى بالموصل القبر الغريبا % سحائب ينتحبن له نحيبا) .

(إذا أظللنه أظللن فيه % شعيب المزن يتبعها شعيبا) .

(ولطمن البروق به خدودا % وشققن الرعود به جيوبا) .

(فإن تراب ذاك القبر يحوي % حبيبا كان يدعى لي حبيبا) .

ورثاه محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم بقوله وهو يومئذ وزير وقيل إنهما لأبي الزبرقان عبد ا بن الزبرقان الكاتب مولى بني أمية .

(نبأ أتى من أعظم الأنباء % لما ألم مقلقل الأحشاء) .

(قالوا حبيب قد ثوى فأجبتهم % ناشدتكم لا تجعلوه الطائي)